( فردّ َت سَلاماً ثم وَلت بحاجَةٍ ... ونحنُ لعَمْرِي يابْنَةَ الخَيْرِ أشْوَقُ ) .

( فيا طِيبَ ما رَيّا ويا حُسْنَ مَنْظَرٍ ... لَهَوْتُ به لو أنّ َ رُؤْياكِ تَصْدُقُ ) .

( ويومَ أُثالَى قد عرفتُ رُسومَها ... فعُجْنا إليها والدّ ُموعُ تَرَقْرَقُ ) .

( وكادت تُبِينُ القَولَ لَمّا سأَلتُها ... وتُخْبرُني لو كانت الدارُ تَنْطِقُ ) .

( فيا دارَ سَلْمى هِجْتِ للعين عَبْرةً ... فماءُ الهوى يرفَضّ ُ أو يَتَرَقْرَقُ ) .

وقال زهير في هذه القصيدة يذكر خلاف الجلاح عليه .

( أيا قَوْمَنا إن تَقْبَلوا الحَقّ َ فانْتَهوا ... وإلا فأنيابٌ من الحرب تَحْرُقُ ) .

( فجاؤوا إلى رَجْراجَةٍ مُكْفَهِرّ َة ... يكاد المديرُ نحوَها الطّ َرْفَ يَصْعَقُ ) .

( سُيوفٌ وأرماحٌ يأيدي أعزّ َةٍ ... ومَوْضُونةٌ مِمّ َا أفاد مُحَرّ ِقُ ) .

( فما بَرحُوا حتى تَرَكْنا رئيسَهم ... وقد مار فيه المَضْرَحِيّ ُ المُذَلّ َقُ ) .

( وكائِنْ تَرَى من ماجِدٍوابْنِ مَاجدٍ ... له طَعْنةٌ نجلاءُ للوَجْه يشْهَقُ ) .

وقال زهير في ذلك أيضاً .

( سائِل أُمَيْمَةَ عَنّ ِي هل وَفَيْتُ لها ... أم هل منعْتُ من المخْزاة جيرانا ) .

( لا يَمْنَع الضّ َيفَ إلا ماجدٌ بطَلٌ ... إنّ َ الكريم كريمٌ أينما كانا ) .

( لَمّ َا أَبَى جِيرَتي إلا مُصَمّ ِمةً ... تكْسُو الوُجوه من المخْزاة ألوانَا ) .

( ملْنا عليهم بورد لا كفاء له ... يفْلقْن بالبيض تحت النّ َقْع أبْدَانَا )